مؤسسة الأقصى تكشف عن قيام الاحتلال بحفر نفق جديد جنوب المسجد الأقصى

الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

07/02/2009

كشفت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث عن قيام سلطة الآثار الصهيونية بتمويل ورعاية من جمعية "إلعاد" الاستيطانية بحفر نفق جديد، يقع عن يسار مسجد عين سلوان، في حي سلوان جنوبي المسجد الأقصى المبارك

ووفق المؤسسة؛ فإن حفر هذا النفق يهدف إلى وصله بشبكة الأنفاق التي تحفر في حي سلوان على امتداد مئات الأمتار وتصل إلى أسفل المسجد الأقصى المبارك عند الزاوية الجنوبية الغربية، ويهدد حفر هذا النفق الذي بدأ العمل به مؤخرا المسجد والمنازل المجاورة بالانهيار

وقالت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" في بيان لها: "أنه تتواصل عملية حفر شبكة من الأنفاق الطويلة يبتدئ بعضها من منطقة عين سلوان، باتجاه الشمال نحو المسجد الأقصى، وقبل أيام قليلة قامت المؤسسة بجولات متكررة لمنطقة مسجد عين سلوان، حيث تمّ الكشف عن قيام ما يسمى بـ "سلطة الآثار (الإسرائيلية)" بحفر نفق جديد، بادرت إلى تنفيذه وتمويل مصاريفه ما يسمى بجمعية "إلعاد" الاستيطانية

وتم كشف جزء من هذا النفق الذي يحفر من الجهة اليسرى لمسجد عين سلوان – بمحاذاة الشارع وقد تم حتى الآن حفر نحو 6-8 أمتار، أما عرض النفق فحوالي خمسة أمتار، وارتفاعه يصل إلى أربعة أمتار، وعثر في موقع حفر النفق الجديد على عدة درجات وحائط كبير، وأواني فخارية، وعظام، وعملات نقدية قديمة".

وقامت مؤسسة الأقصى بتصوير النفق وتوثيقه، وبحسب رصد المؤسسة لموقع الحفريات فقد علمت المؤسسة أن سلطات الاحتلال الصهيوني تجتهد العمل بأقصى سرعة في هذا المقطع بالذات، حيث تزيد من الأيدي العاملة، ثم تعمل ستة أيام بدل خمسة، أي تعمل أيام الجمعة

كما علمت مؤسسة الأقصى أنه من المخطط أن يتم حفر مئات الأمتار في هذا النفق باتجاه الشمال نحو المسجد الأقصى المبارك، في وقت تحاول المؤسسة الصهيونية في هذه الأوقات ربط شبكة الأنفاق في سلوان مع بعضها البعض باتجاه المسجد الأقصى، مع العلم أنه بجوار هذا النفق الجديد حفر ويحفر أنفاق أخرى